نفسه فوق كل اصل شريف   ولوانى له الى الشمس عازى
شغلت قلبه حسان المعالى   على حسان الوجوه والاعجاز
وكان الفريد والدر والبا   قوت من لفظه وسام الركاز
تقضم الجمر والحديد الاعادى   دونه قضم سكرا هوا ز
بلغته البلاغة الجهد بالعفو   ونال الاسهاب بالايجاز
حامل الحرب والديات عن القوم   وثقل الديون والاعواز
كيف لا يشتكى وكيف تشكوا   وبه لا بمن شكاها المرازى
ايها الواسع البنا وما فيه   مبيت لمالك المجتاز
بك اضحى شبا الاسنة عندى   كشبا اسوق الجراد النوازى
وانثنى عن الردينى حتى   دار دور الحروف فى هواز
وبابائك الكرام التاسى   والتسلى عمن مضى والتعازى
تركوا الارض بعدما ذللوها   ومشت تحتهم بلا مهماز
واطاعتهم الجيوش وهيبوا   فكلام الورى لهم كالنحا ز
وهجان على هجان تا ابنك   عديد الحبوب فى الاقواز
صفها السير فى العراء   فكانت فوق مثل الملا مثل الطراز
وحكى فى النجوم فعلك فى الوفر   فاودى بالعنتريس الكناز
فلما جادت الظنون بوعد   منك جادت يداك بالانجاز
ملك منشد القريض لديه   يضع الثوب فى يدى بزاز
ولنا القول وهو ادرى بفحواه   واهدى فيه الى الاعجاز
ومن الناس من تجوز عليه   شعراء كانها الخاز باز

وبرى

وبرى انه البصير بهذا   وهو كالعمى ضائع العكاز
كل شعر نظير قائله   منك وعقل المجيز مثل المجازى

قافية السين

وسئل الشرب فامتنع فقال مرتجلا

الذمن المدام الخندريس   واحلى من معاطات الكوس
معاطات الفصايح والعوالى   وافنا من خبا فى خميس
فموتى فى الوغى عيشى لانى   رايت العيش فى ارب النفوس
ولو سقيتها بيدى نديم   اسربه لكان ابا ضبيس

وقال يمدح عبيد الله بن خراسان

اطبية الوحش لولا طبية الانس   لما غدوت بجد فى الهوى تعس
ولا سقيت الثرى والمزن مخلفه   دمعا ينشفه من لوعة نفسى
ولا وقفت بجسمى مسى ثالثه   ذى ارسم درس فى الارسم الدرس
صريع مقلتها سأل دمنتها   قتيل تكسير ذاك الجفن واللعس
خريدة لو رأتها الشمس ما طلعت   ولو رآها قضيب البان لم يمس
ما ضاق قبلك خلخال على رشاء   ولا سمعت بديباج على كنس
ان ترمنى نكبات الدهر من كثب   ترم امراً غير رعديد ولا نكس
يفدى بنيك عبيد الله حاسدهم   بجبهة العير يفدى حافر الفرس
ابا الغطارفة الحامين جارهم   وتارك الليث كلبا غير مفترس
من كل ابيض وضاح عمامته   كانما اشتملت نورا على قبس
دان بعيد محب مبغض بهج   اغر حلو ممر لين شرس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)